

العلاقة الاتصالية بين المعلم و المتعلم أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية 15-18 سنة

Relationship between teacher and learner during physical and sports education Secondary school 15-18 years

ط.د/ بوحاج سباع^{1*}، ط.د/ بن ديدة مصطفى²، أ.د/ ربوح صالح³

¹ جامعة تيسمسيلت الجزائر bouhadj.sebaa@cuniv-tissemsilt.dz

² جامعة تيسمسيلت الجزائر ، bendida.mustapha@cuniv-tissemsilt.dz

³ جامعة تيسمسيلت (الجزائر) ، saladin1610@hotmail.com

تاريخ النشر: 2022/09/15

تاريخ القبول: 2022/09/11

تاريخ الإرسال: 2022/06/21

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الاتصالية بين المعلم و المتعلم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية 15-18 سنة، حيث استعمل الباحث المنهج الوصفي على عينة قدرت ب20 أستاذ تربية بدنية واستعمل الاستبيان كأداة لجمع البيانات ،حيث اسفرت الدراسة على نتائج الآتية : للاتصال دور فعال لتحقيق أهداف الحصة بنقل المعلومات والأفكار والقيم من الأستاذ والتلميذ أثناء حصة تربية البدنية والرياضية .

الكلمات المفتاحية: الاتصال، حصة التربية البدنية والرياضية ، المراقبة، الأستاذ

Abstract:

The study aimed to learn about the communication relationship between the teacher and the learner during the 15-18 year-old physical and sports education class. The researcher used the descriptive curriculum on a sample estimated at 20 physical education professors and used the questionnaire as a data collection tool. The study produced the following results: Communication is instrumental in achieving the goals of the class by transmitting information, ideas and values from the professor and the pupil during the physical and sports education class.

Key words : Contact, Physical and Sports Education Class, Adolescent, teacher

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تشكل التربية البدنية والرياضية مظهرا ثقافيا هاما في المجتمع ومجال اهتمام البحوث العلمية وتخصصات مهنية متعددة، هذا ما يساعد التلميذ على إثراء معارفه و توسيع إمكانياته، وبهذا تساهم في تكوين شخصيته وإدماجه الفعلي ضمن المجتمع

وتعتبر العلاقة الاتصالية بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلميذ من أهم الأسس التعليمية لإنجاح العمل التربوي والسير ببرامج ومناهج التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق الأهداف المسطرة، وكذا توجيه سلوك التلميذ المتعلم إلى السلوك السوي الذي يمكنه من تحصيل موادّه الدراسيّة والمعرفية من جهة واكتساب شخصية تربوية تجعله قادر على تحمّل المسؤوليات والاندماج مع مجتمعه من جهة أخرى.

إن نجاح أو فشل عملية الاتصال ليس فقط على علم الفرد القائم بالاتصال أو بموضوعه، بل أيضا على اعتبارات كثيرة منها خبرته في صياغة الأفكار واستخدام طرق الاتصال المناسبة لهذه الأفكار وكفاءة استقبال وفهم وتصرف الفرد الآخر الذي يستقبل هذه الأفكار.

إن الاحتكاك الدائم بين الأستاذ و التلميذ يؤدي إلى وجود علاقة، وهذا ما نصلح عليه بالاتصال، هذا الأخير يتطلب بدوره وجود نهج أو طريقة لنقل الأفكار أو المعاني في ذهن كل منهما إلى الطرف الآخر، فهذه العملية باعتبارها ذات اتجاهين لتبادل المعلومات بين الأستاذ و التلميذ قد تساهم في وضع الأهداف وتعلم المهارات بمختلف أشكالها واكتساب الدافعية مما قد يؤثر بطريقة أو بأخرى على النتائج والأهداف المراد الوصول إليها.

إن بحثنا بكونه النواة الأساسية التي تجمع علاقة الأستاذ بالتلميذ و مدى نجاعة هذا الاتصال في الوسط التربوي بكونه المرجع السليم الذي يرتقي بالتلميذ إلى أعلى المستويات ويطوره ليصبح قدوة الأفراد الذين نالوا و سموا في

مجال العلم والمعرفة ليرتقوا بهذا المجال إلى حيث تطمح المؤسسة التربوية، وانطلاقا مما سبق يأتي هذا البحث كمحاولة لإيجاد العلاقة الاتصالية بين معلم ومتعلم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية .

وانطلاقا مما سبق تم طرق الاشكالية الآتية :

2-التساؤل العام : ما هو واقع العلاقة الاتصالية بين معلم و متعلم أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية؟

يندرج ضمن هذ التساؤل الأسئلة الجزئية :

هل لأستاذ التربية البدنية و الرياضية يولي أهمية لعملية الاتصال بينه وبين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

هل للعلاقة الاتصالية دور في تحفيز التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

هل لشخصية الأستاذ تأثير على العلاقة الاتصالية مع التلاميذ أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟

3-الفرضيات

3-1-الفرضية العامة : للاتصال بين المعلم و المتعلم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية مكانة أساسية. في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية

3-2-الفرضيات الجزئية:

يتميز الاتصال بين المعلم و المتعلم بالاتصال اللفظي والغير اللفظي (مباشر وغير مباشر .

إن للعلاقة الاتصالية دور في تحفيز التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية لشخصية الأستاذ تأثير على العلاقة الاتصالية مع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية

3-أهداف البحث:

-معرفة تأثير عملية الاتصال بين الأستاذ و التلميذ في العملية التعليمية من خلال درس التربية البدنية و الرياضية.

-محاولة إيجاد حلول تساهم في تحسين العملية الاتصالية بين الأستاذ والتلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية للحصول على مستوى و تحصيل أحسن - تحسيس الأساتذة و التلاميذ بأهمية عملية الاتصال في النهوض والرفي بمستوى العملية التعليمية من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية .

4-تعريف مصطلحات الدراسة :

4-1-**تعريف الاتصال :** وهي عبارة عن عملية إرسال واستقبال رموز ووسائل سواء كانت هذه الرموز شفاهية أو كتابية أو لفظية، وتعتبر عملية الاتصال أساسا للتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متنوعة ومتعددة في مختلف المواقف سواء كانت بين شخصين أو أكثر. (مصطفى عشوي، 1999، صفحة 52)

التعريف الإجرائي: الاتصال عملية نقل معلومات ومهارات واتجاهات من شخص إلى آخر، من شخص إلى جماعة أو من جماعة إلى أخرى، أو هو تبادل فكري ووجداني وسلوكي بين الناس، أو هو تفاعل بين طرفين تحقق المشاركة في الخبرة بينهما)

4-2-**التربية البدنية والرياضية :** كا مجموعة من العمليات البيداغوجية، لها إبعاد تربوية تؤثر في نمو التلميذ من جوانبه النفسية الحركية ، الوجدانية و المعرفية وهي جزء لا يتجزأ من التربية الشاملة. (وزارة التربية الوطنية، 2003 ، صفحة 76)

4-3-حصة التربية البدنية و الرياضية :

أ- **التعريف اللغوي :** الحصة : جمع دروس : مقدار ما يدرس من العلم في وقت معين. (الطلاب، 1996، صفحة 390)

ب- **التعريف الاصطلاحي:** يعتبر درس التربية البدنية و الرياضية الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي و هو أساسي كل مناهج التربية كما يجب إن ذراعي فيه حاجات التلاميذ بالإضافة إلى ميولهم و رغباتهم.

(نساق الصادق سامي صفار، 1998، صفحة 209)

4-5- **أستاذ التربية البدنية و الرياضية:**

أ- **التعريف اللغوي :** الأستاذ: المعلم - الماهر في الصناعة يعلمها غيره. (المعجم الوسيط ، 1972، صفحة 17)

ب- **التعريف الاصطلاحي :** هو الشخص الذي يحقق ادوار مثالية في العلاقة بالتلاميذ و المجتمع و المدرسة و محال التربية البدنية و الرياضية و يتوقف هذا علي بصيرته و نظريته نحو النظام التربوي و مهنته , كما يتوقف على المناخ (أمين أنور الخولي، 1996، صفحة 10)

4-6- **التعليم الثانوي:** هو مرحلة دراسية متعمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية حيث تقع هذه المرحلة في موقع حساس في عملية تعليم العلم, فهي تأتي بعد مرحلة التعليم المتوسطة و قبل مرحلة التعليم الجامعي.

4-7- **تعريف المراهقة:** إن كلمة المراهقة لغة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم و بذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في الفرد الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج. (فؤاد البهي السيد، 1994، صفحة 5)

اصطلاحا: فهي مشتقة من المصطلح اللاتيني " ADOLECE " و معناه التدرج نحو النضج البدني و الجنسي و الانفعالي و العقلي أي " النمو " أو " النمو إلى النضج " ويستخدم علماء النفس هذا المصطلح للإشارة إلى النمو النفسي و التغيرات التي تحدث أثناء فترة الانتقال من الطفولة إلى الرشد

(قناوي, هدى محمد، 1992، صفحة 3)

5-دراسات السابقة والمثابفة

5-1-الدراسة الأولى : حشمان محمد المختار 2014، دراسة بعنوان: تأثير الاتصال البيداغوجي على السلوك الاجتماعي لتلميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط أثناء حصة التربية البدنية والرياضية: هدفت الدراسة إلى معرف العلاقة الاتصالية من خلال التكافل الاجتماعي ، تختلف حصة التربية البدنية والرياضية عن باقي المواد المقررة في المنظومة التربوية باعتبارها حصة تفاعل نشط بين الأستاذ والتلميذ والتلاميذ ببعضهم البعض عن طريق نشاطات بدنية في محيط خاص لتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية ، بحيث يعرف هذا التفاعل بالاتصال البيداغوجي ، والذي اعتبره العلماء من أهم متطلبات العملية التعليمية ، بحيث يمكن من خلاله التأثير في سلوك الفرد بالسلب أو الإيجاب ، لذلك تم تحديد عدة مهارات ومؤهللات لإتقان فن الاتصال منها معرفة طبيعة الطرف الآخر والتحكم في مختلف المعلومات، (حشمان محمد المختار، 2014، صفحة 120)

5-2-الدراسة الثانية : قندوز الغول خليفة2017 بعنوان: مدى توظيف مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بأبعاد الدرس لتلاميذ المرحلة الثانوية: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى توظيف مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ، وعلاقتها بتنفيذ الدرس في جملة من الأبعاد التربوية ، المعرفية ، والنفسية الاجتماعية لدى التلاميذ، و لقد أثبتت النتائج : أن توظيف مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية لها علاقة إيجابية بأبعاد الدرس في الجانب التربوي ، المعرفي ، الاجتماعي والنفس الحركي. (قندوز الغول خليفة، 2017، صفحة 253)

5-3-الدراسة الثالثة : بن حراث بلال، اطلباوي فاتح ، 2019، بعنوان: اسهام الانشطة الرياضية الصفية في الرفع من مستوى بيداغوجيا الاتصال

في ظل التدريس بمنطق الكفاءة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي (دراسة وصفية تحليلية ببعض ثانويات ولاية المدية) : هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على مدى اسهام الأنشطة الرياضية الصفية في الرفع من مستوى بيداغوجيا الاتصال في ظل التدريس بمنطق الكفاءة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من حيث نوع النشاط والمستوى الأكاديمي ، وتم التوصل إلى النتائج التالية: يساهم النشاط البدني الرياضي في تفعيل مهارات الحوار الاتصالي ما بين المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية في ظل التدريس بالكفاءات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاتصال ما بين المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية تنعكس على التدريس بالمقاربة بالكفاءات من حيث طبيعة النشاط والمستوى الدراسي. (بن حراث بلال، اطبلاوي فاتح ، 2019، صفحة 72)

5-4-الدراسة الرابعة: طهير ياسمين 2019 ، بعنوان : دور تحسين القدرات البدنية الحركية التلميذ الطور الثانوي في تفعيل العملية الاتصالية خلال حصة التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية للثانويات التابعة لولاية الجزائر وسط . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تحسين القدرات البدنية الحركية لتلميذ الطور الثانوي في تفعيل العملية الاتصالية خلال حصة التربية البدنية والرياضية، ، وتوصلت الدراسة إلى أن تحسين القدرات البدنية الحركية لتلميذ الطور الثانوي تساهم في تفعيل العملية الاتصالية خلال درس التربية البدنية والرياضية، التحسين قدرات تلميذ الطور الثانوي دور في تفعيل العملية الاتصالية خلال درس التربية البدنية والرياضية ، حيث أن جل الأساتذة يرون أن لتحسين القدرات البدنية الحركية لتلميذ الطور الثانوي تساهم في تفعيل العملية الاتصالية خلال درس التربية البدنية والرياضية. حيث أن التحسين المهارات الأساسية والقدرات الرياضية، يعتبر المطلب الذي يجب تحقيقه في درس التربية البدنية والرياضية نظرا لدوره البالغ في تفعيل العملية الاتصالية،

النمط القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية كما يراه التلاميذ (طهير ياسمين ، 2019، صفحة 36)

5-5-الدراسة الخامسة : زبيش سمير ، حسيني محمد أمين 2021 بعنوان: أهمية الاتصال التربوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور المتوسط(14-12سنة) . هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أهمية الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور المتوسط و مما سبق يتضح لنا أن التواصل مهمة أساسية للعاملين في المجال التربوي و عملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية، كما يعتبر عملية اجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد اعتمادا كبيرا في حدوثها على المشاركة في المعاني بين المرسل والمستقبل (زبيش سمير ، حسيني محمد أمين، 2021، صفحة 304)

5-6-الدراسة السادسة : محمود بن سعيد ،مصطفى مجادى ،سليم أقزوح، 2020 تحت عنوان النمط القيادي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، تهدف دراستنا إلى البحث في النمط القيادي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية كما يرى ذلك التلميذ. وأستاذ مادة التربية البدنية والرياضية بحاجة ماسة لإدراك موضوع القيادة وامتلاك ملكة القيادة، ومعرفة تامة بأنماط القيادة، وطبيعة المواقف التي تتطلب نمطا معيناً لمعالجة موقف ما. (محمود بن سعيد ،مصطفى مجادى ، سليم أقزوح، 2020، صفحة 48)

7- الدراسة الميدانية

8- منهج البحث: لهذا اختار الباحثون المنهج الوصفي وهذا لملائمته لطبيعة مشكلة بحثها.

9-مجتمع البحث وعينته

9-1-مجتمع البحث: 20 أستاذ موزعة على 9 ثانويات من أستاذة مرحلة

الثانوية التربية البدنية والرياضية لولاية تيسمسيلت للسنة الدراسية 2019

9-2- عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت 5 أستاذة للتعليم من ثانويات ولاية تيسمسيلت

9-3- عينة الدراسة الأساسية : اعتمد الباحثون على 20 أستاذ

9-4- أدوات الدراسة المستخدمة: تم الاعتماد على استبيان كأداة لجمع المعلومات : استبيان موجه للأستاذة التربية البدنية والرياضية ،يضم الاستبيان ثلاثة محاور و كل محور يحتوي على 6 أسئلة .

10-الأسس العلمية لاختبارات المطبقة في الدراسة

10-1-صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان على أستاذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة تيسمسيلت و شملت 6 أستاذة ، تم الموافقة على بعض العبارات وتم تعديل بعض العبارات.

10-2-صدق الاختبار الصدق = $\sqrt{\text{الثبات}}$ ، وبعد تطبيق القانون وجدنا

القيمة (0.89) عند مستوى الدلالة 0.05

10-3- ثبات الاختبار

من خلال تطبيق الاختبارات على مجموعة من التلاميذ 05 أستاذة

للتعليم الثانوي ، ثبات القيمة (0.90)

10-4- موضوعية الاختبارات : أن الاختبار ذو موضوعية جيدة و تم الاستبيان بطريقة ملائمة لعنوان الدراسة

11-مجالات البحث

11-1-المجال الزمني: أجريت التجربة الفصل الأول للسنة الدراسية. 2019

11-2-المجال المكاني: ثانويات ولاية تيسمسيلت

11-3-المجال البشري: أجريت الدراسة 20 أستاذ للتعليم الثانوي.

12-الوسائل والمنهج الإحصائي المستعمل

النسبة المئوية : عدد التكرارات في مئة / العينة

المتوسط الحسابي

$$\left\{ \begin{array}{l} \text{حيث } \bar{S} : \text{المتوسط} \\ \text{الحسابي.} \end{array} \right. \quad \begin{array}{l} \bar{S} = \text{مج س} \\ \text{مج س : مجموع الدرجات.} \\ \text{ن} \end{array}$$

ن: عدد الأفراد.

الانحراف المعياري:

$$\text{حيث } \sigma : \text{الانحراف المعياري.} \quad \sigma = \sqrt{\frac{\text{مج (س - } \bar{S})^2}{\text{ن}}}$$

س: المتوسط الحسابي.

ن: عدد الأفراد.

معامل الارتباط بيرسون

يكتب على الشكل التالي:

$$r = \frac{\text{ن.مج (س} \times \text{ص) - (مج س) (مج ص)}}{\sqrt{\{\text{ن.مج س}^2 - (\text{مج س})^2\} \{\text{ن.مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\}}}$$

ر: معامل الارتباط بيرسون، س: متغير الأول ص: متغير الثاني.

مج (ت و - ت م) 2

$$= 2\text{كا}$$

ك م

2كا = قيمة كاف مربع المحسوبة، ت و: التكرارات المشاهدة، ت م : التكرارات

المتوقعة

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

13- عرض تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

13-1- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها .

13-1-1- المحور الأول: يتميز الاتصال بين المعلم و المتعلم بالاتصال

اللفظي و الغير اللفظي (مباشر و غير مباشر).

السؤال الأول : هل تستعمل الاتصال اللفظي وغير اللفظي بينك وبين التلميذ

الغرض : معرفة استعمال الاتصال اللفظي وغير اللفظي بين الأستاذ و التلميذ

في حصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول (01):يمثل استعمال الاتصال اللفظي وغير اللفظي للأستاذ مع التلاميذ في حصة

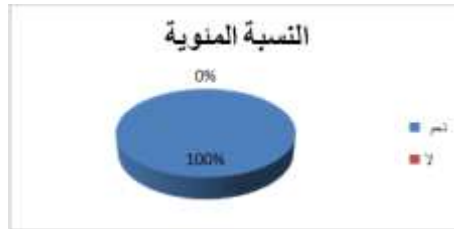
التربية البدنية والرياضية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	مستوى دلالة	دلالة احصائية
نعم	20	100%	20	3.84	0.05	دال
لا	00	00%				

المصدر : من إعداد الباحثين حسب نتائج الدراسة

الشكل (01):يمثل استعمال الاتصال اللفظي وغير اللفظي للأستاذ مع التلاميذ في حصة

التربية البدنية والرياضية .



المصدر : من إعداد الباحثين حسب نتائج الدراسة

13-1-2- عرض و تحليل النتائج : من خلال النتائج الملاحظة في الجدول

نلاحظ أن نسبة 100 % من الأساتذة يستعملون الاتصال اللفظي و غير

اللفظي مع التلاميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية على عكس نسبة

00 % لا يستعملون الاتصال اللفظي وغير اللفظي مع التلاميذ خلال حصة

التربية البدنية و الرياضية،من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن كل المحسوبة و المقدرة ب 20 أكبر من كا" الجدولية و المقدرة با 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 20 . و بالتالي يوجد فرق دال احصائي
الاستنتاج : نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن أغلبية الأساتذة يستعملون الاتصال ذو الاتجاهين مما يمكن من أداء الاتصال بشكل جيد و ناجح مما ينعكس بالإيجاب على السير الحسن للحصة .

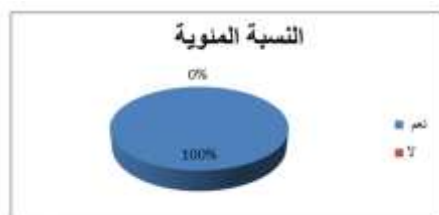
13-2-1- المحور الثاني : إن للعلاقة الاتصالية دور في تحفيز التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية.

السؤال رقم (2): هل تعتبر أن عملية الاتصال بينك و بين التلميذ تساهم في تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية ؟
الغرض منه: معرفة إن كانت عملية الاتصال بين الأستاذ و التلميذ تساهم في تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية .
الجدول رقم (2): يوضح عملية الاتصال بينك وبين التلاميذ تساهم في تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى دلالة	دلالة احصائية
نعم	20	100%	20	3.84	0.05	دال
لا	00	00%				

المصدر : من إعداد الباحثين حسب نتائج الدراسة

الشكل رقم (2): يوضح عملية الاتصال بينك و بين التلاميذ تساهم في تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية.



المصدر : من إعداد الباحثين حسب نتائج الدراسة

13-2-2-عرض و تحليل النتائج : من خلال النتائج الملاحظة في الجدول نلاحظ أن نسبة 100 % من الأساتذة يعتبرون أن عملية الاتصال بين الأستاذ و التلميذ تساهم في تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية على عكس نسبة 00 % لا يعتبرون أن عملية الاتصال بين الأستاذ و التلميذ تساهم في تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية. من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن كل المحسوبة و المقدرة ب 20 أكبر من كل الجدولية و المقدرة ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 20 . و بالتالي يوجد فرق دال احصائيا .

الاستنتاج : نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن أغلبية الأساتذة يعتبرون أن عملية الاتصال بين الأستاذ و التلميذ تساهم في تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية مما تحمله من نجاحه واثقانه لمكونات العملية الاتصالية .

13-3-1-المحور الثالث : لشخصية الأستاذ تأثير على العلاقة الاتصالية مع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية

السؤال رقم (3) : هل ترى أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية منضبط في عمله ينمي العلاقة الاتصالية مع التلاميذ وبالتالي تشجيعه على الممارسة الرياضية ؟

الغرض منه: معرفة انضباط أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عمله ينمي العلاقة الاتصالية مع التلاميذ و بالتالي تشجيع الممارسة الرياضية.

الجدول رقم (3): انضباط أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عمله ينمي

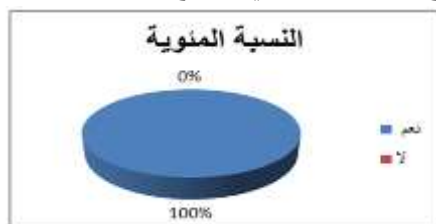
العلاقة الاتصالية مع التلاميذ و بالتالي تشجيع الممارسة الرياضية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	مستوى دلالة	دلالة احصائية
نعم	20	100%	20	3.84	0.05	دال
لا	00	00%				

المصدر : من إعداد الباحثين حسب نتائج الدراسة

الشكل رقم (3): انضباط أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عمله ينمي العلاقة الاتصالية

مع التلاميذ و بالتالي تشجيع الممارسة الرياضية



المصدر : من إعداد الباحثين حسب نتائج الدراسة

13-2-3-عرض و تحليل النتائج: من خلال النتائج الملاحظة في الجدول

نلاحظ أن نسبة 100 % من الأساتذة يفضلون أن يكونوا المنضبطين في عملهم ينمي العلاقة الاتصالية مع التلاميذ و بالتالي تشجيع الممارسة الرياضية على عكس نسبة 60 % من الأساتذة لا يفضلون أن يكونوا المنضبطين في عملهم ينمي العلاقة الاتصالية مع التلاميذ و بالتالي تشجيع الممارسة الرياضية،من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن كا المحسوبة و المقدرة ب 20 أكبر من كا² الجدولية و المقدرة ب 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 1. وبالتالي يوجد فرق دال احصائيا.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن الأساتذة يفضلون أن يكونوا المنضبطين في عملهم ينمي العلاقة الاتصالية مع التلاميذ و بالتالي تشجيع الممارسة الرياضية و هذا راجع إلى إدراك الأستاذ مدى اهمية مادة التربية البدنية و الرياضية.

14-مناقشة فرضيات الدراسة

14-1 مناقشة الفرضية الأولى: من خلال تطرقنا في المحور الأول أن الفرضية : يتميز الاتصال بين معلم و المتعلم بالاتصال اللفظي و الغير اللفظي (مباشر وغير مباشر) أن العملية الاتصالية تختلف من أستاذ إلى آخر حسب طبيعة تفكيره وأخلاقه كما

أنها تختلف بينهما باختلاف الأساتذة و التلاميذ في استعمالهم للطابع اللفظي و المتمثل في الألفاظ والكلمات سواء كانت إيجابية أم سلبية و الطابع الغير اللفظي من إشارات و حركات و غيرها ، ومنه كل من الأساتذة والتلاميذ يستعملون الطابع اللفظي و الغير اللفظي و ذلك حسب طبيعة الظروف و الحالات التي تصدر هذه الأنواع من الاتصال .

وهذا ما أكدته قندوز الغول خليفة 2017، أن توظيف مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية لها علاقة إيجابية بأبعاد الدرس في الجانب التربوي ، المعرفي ، الاجتماعي والنفس الحركي

وهذا ما أكدته دراسة عيسى الهادي سنة 2012 إلى أن : أن استعمال الأستاذ لفنيات الاتصال الرياضي اللفظي يؤثر إيجاباً في تحقيق التوافق النفسي الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية، أن تحكم الأستاذ في مهارات الاتصال اللفظي وكذا الإيصال السليم للمعلومات (الرسالة التعليمية) يؤثر لا محالة في نفسية وحركية المتعلم (عيسى الهادي، 2012، صفحة 282)

وهذا ما أكدته دراسة صدوقي معمر سنة 2019 إلى أن : تكون توجيهات وملاحظات الأستاذ واضحة ومناسبة لمستوى المتعلمين. - يساعد التواصل اللفظي على التواصل وتبادل الأفكار بين المتعلمين مما يساعد على نمو تفكيرهم. (صدوقي معمر، 2019، صفحة 51)

14-2- مناقشة الفرضية الثانية: من خلال تطرقنا في المحور الأول أن الفرضية : بأن للعلاقة الاتصالية دور في تحفيز التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية ومنه أن للعلاقة الاتصالية دور في تحفيز التلاميذ على ممارسة الانشطة الرياضية و من خلال هذه النتائج نستنتج : - أهمية الاتصال وطرقه المختلفة داخل القسم ودرس التربية البدنية ، إضافة إلى دوره الأساسي في المساهمة في تحقيق أهداف درس التربية البدنية الرياضية، الصيرورة الحسنة لدرس التربية البدنية ورفع مستوى التلميذ يجب على الأساتذة إعطاء أهمية بالغة للاتصال وطرقه باعتبار أن عن طرق الاتصال تتم نقل الأفكار والخبرات من الأستاذ للتلميذ .

وهذا ما أكدته حشمان محمد المختار 2014، تختلف حصة التربية البدنية والرياضية عن باقي المواد المقررة في المنظومة التربوية باعتبارها حصة تفاعل نشط بين الأستاذ والتلميذ والتلاميذ ببعضهم البعض عن طريق نشاطات بدنية في محيط خاص لتحقيق أهداف العملية التعليمية التعليمية بحيث يعرف هذا التفاعل بالاتصال البيداغوجي ، والذي اعتبره العلماء من أهم متطلبات العملية التعليمية ، بحيث يمكن من خلاله التأثير في سلوك الفرد بالسلب أو الإيجاب ، لذلك تم تحديد عدة مهارات ومؤهلات لإتقان فن الاتصال منها معرفة طبيعة الطرف الآخر والتحكم في مختلف المعلومات، أجمع الأساتذة والتلاميذ على أن الوسائل البيداغوجية الأساسية تساهم في إنجاح الحصة ومساعدة التلاميذ على الفهم والاستمتاع كل الأساتذة يهتمون بكيفية الايصال الجيد للمعلومات .

وهذا ما أكدته : بن حراث بلال، اطبلاوي فاتح ، 2019 ، يساهم النشاط البدني الرياضي في تفعيل مهارات الحوار الاتصالي ما بين المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية في ظل التدريس بالكفاءات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاتصال ما بين المعلم والمتعلم أثناء العملية

التعليمية تنعكس على التدريس بالمقاربة بالكفاءات من حيث طبيعة النشاط والمستوى الدراسي.

وهذا ما أكدته دراسة مغتات العجال سنة 2021 إلى أن : تم التوصل إلى أن الاتصال البيداغوجي الشخصي للأستاذ يؤثر على التحصيل الدراسي لتلميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط. من خلال بعض المتغيرات المتمثلة في اللغة المستعملة من جهة وفي علاقتها بالانتماء الاجتماعي من جهة أخرى إضافة إلى مساهمة الأسرة في اندماج التلميذ في المدرسة و انعكاس كل ذلك على تحصيله. (العجال، 2021، صفحة 273)

14-3- مناقشة الفرضية الثالثة : من خلال تطرقنا في المحور الثالث أن الفرضية : بأن الشخصية الأستاذ تأثير على العلاقة الاتصالية مع التلاميذ من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية نستنتج أن الشخصية الأستاذ الدور المهم في العملية الاتصالية و تأثيره عليها باعتباره الركن الأساسي في عملية الاتصال وكذلك من خلال الدور القيادي و الريادي الذي يمتلكه، العلاقة الاتصالية بين الأستاذ و التلميذ بمختلف أشكالها ومستوياتها تستدعي من الأستاذ أن يتوفر على مميزات وخصائص تمكنه من أداء مهمته بأحسن وجه، و هذا ما أكدته دراسة طهير ياسمين 2019، حيث أن التحسين المهارات الأساسية والقدرات الرياضية، يعتبر المطلب الذي يجب تحقيقه في درس التربية البدنية والرياضية نظرا لدوره البالغ في تفعيل العملية الاتصالية، النمط القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية كما يراه التلاميذ

وهذا ما أكدته دراسة زيش سمير ، حسيني محمد أمين 2021، تبين لنا أن للاتصال التربوي دور إيجابي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور المتوسط، للاتصال بين الأستاذ والتلميذ هو المحرك الأساس ي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

وأكدته دراسة محمود بن سعيد ،مصطفى مجادى ،سليم أفزوح ،
2020، وخلصنا إلى أن هناك نمط قيادي محبب للتلميذ عن غيره من الأنماط
الأخرى، وأن الأستاذ يعتمد كثيرا نمط القيادة الديمقراطية كما يرى ذلك التلميذ
مقارنة بالأنماط الأخرى التي تختلف باختلاف الموقف، وأن النمط الديمقراطي
هو الأنسب للسير الحسن للحصة الرياضية عن غيره من الأنماط الأخرى
لقيادة في المجال الرياضي

15- نتائج الدراسة :

أن العملية الاتصالية تختلف من أستاذ إلى آخر حسب طبيعة تفكيره و
أخلاقه كما أنها تختلف بينهما باختلاف الأساتذة والتلاميذ في استعمالهم
للطابع اللفظي و المتمثل في الألفاظ والكلمات سواء كانت إيجابية أم سلبية
والطابع الغير اللفظي من إشارات و حركات و غيرها

انقان أساتذة التربية البدنية و الرياضية لجميع أنواع الاتصال سواء لفظي
أو الغير لفظي وهذا يدل على أهمية الاتصال في التعليم بصفة عامة وفي
درس التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة

للعلاقة الاتصالية دور كبير في تحفيز التلاميذ على المشاركة الرياضية
في حصة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال طريقة الأستاذ في تقديم
الحصة ومعرفة كيفية اختيار الألعاب الرياضية في الحصة

إن شخصية أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحقيق عملية التعلم لابد
من أن يشعر المتعلم بالراحة مع المعلم، و أن يحس بأن المعلم يحترمه و يقدره
كشخص له كيانه ووجوده المدرس يجب أن يوفر للتلميذ الجو المناسب للتعلم
ويجب أن يوفر له المعارف، العادات الصالحة والقيم و روح الوطنية

قائمة المصادر والمراجع

1. أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية ، المهنة و الإعداد
المهني و النظام الأكاديمي ودار الفكر العربي . مصر 1996. ص 10

2. بن حراث بلال ، اطبلاوي فاتح بعنوان: اسهام الانشطة الرياضية الصفية في الرفع من مستوى بيداغوجيا الاتصال في ظل التدريس بمنطق الكفاءة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي (دراسة وصفية تحليلية ببعض ثانويات ولاية المدية) ، المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية (RSEPS)، المجلد18، العدد 1، (ماي 2019)
3. حشمان محمد المختار ، دراسة بعنوان: تأثير الاتصال البيداغوجي على السلوك الاجتماعي لتلميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، مجلة المعارف المجلد 9 العدد ، 17، 2014، ص120.
4. زيش سميير ، حسيني محمد أمين دراسة بعنوان: أهمية الاتصال التربوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور المتوسط (14-12 سنة، مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية المجلد 5 العدد 1، 2021
5. ص 209
6. طهير ياسمين 2019 ، بعنوان : دور تحسين القدرات البدنية الحركية التلميذ الطور الثانوي في تفعيل العملية الاتصالية خلال حصة التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية للثانويات التابعة لولاية الجزائر وسط المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية (RSEPS)، المجلد18، العدد 2 ، 2019 ،
7. عيسى الهادي، تأثير الاتصال الرياضي اللفظي للأستاذ في تحقيق التوافق النفسي الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية. (دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية وهران، الانسانية، المجلد 5، العدد 2012، 3، ص282.

8. فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ط1، 1994، ص5
9. قاموس معاني الطلاب ، ط 3 دار المجاني بيروت 1996، ص 390
10. قندوز الغول خليفة، دراسة بعنوان: مدى توظيف مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بأبعاد الدرس لتلاميذ المرحلة الثانوية.. مجلة المعارف ، المجلد 12 العدد 23، 2017 ،
11. محمود بن سعيد ،مصطفى مجادى ، سليم أفزوح، النمط القيادي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع التربية والصحة المجلد 3، العدد 1 ، 2020.
12. مصطفى عشوي : مدخل إلى عام النفس، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 1999، ص52
13. المعجم الوسيط (الجزء الأول المكتبة الإسلامية ، استانبول تركيا ص17
14. مغتات العجال، تأثير الاتصال البيداغوجي الشخصي للأستاذ على التحصيل الدراسي لتلميذ التعليم المتوسط،المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والإجتماعية ، المجلد 13 ، العدد1،، 2021 ص273.
- نساق الصادق سامي صفار، التربية البدنية والرياضية ،مديرية 15.
دارالكتاب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل، 1991.
16. هدى محمد قناوي: سيكولوجية المراهقة، دار المعارف، القاهرة 1992، ص3
17. وزارة التربية الوطنية . مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط مديرية التعليم الأساسي 2003 ص 76